

المجلد (١٦)، العدد (٥٧)، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢٢، ص ٥٣ - ٧٩

واقع تطبيق الخدمات الانتقاليَّة لطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، من وجهة نظر الإشراف التربوي بالمملكة العربيَّة السعوديَّة

إعداد

نادية احمد الزهراني د/هوازن أحمد محمد العسيري

أستاذ مشارك التربية الخاصة

جامعة أم القرى

باحثة ماجستير قسم التربية الخاصة التربية

جامعة أم القرى

واقع تطبيق الخدمات الانتقاليّة لطلبة ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر الإشراف التربوي بالمملكة العربيّة السعوديّة

نادية الزهراني (*) & د/ هوازن عسيّري (**)

ملخص

هدفت الدّراسة إلى التّعرف على واقع تطبيق الخدمات الانتقاليّة، لطلبة ذوي صعوبات التعلّم، من وجهة نظر الإشراف التربوي بالمملكة العربيّة السعوديّة، والمعوقات التي تحول دون ذلك، وكذلك المقترحات التي تُسهم في التغلب على هذه المعوقات، بالإضافة إلى بيان ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة، بين آراء عينة الدّراسة نحو واقع تطبيق الخدمات الانتقاليّة. ولتحقيق أهداف الدّراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات اللازمة للدّراسة، وتكوّن مجتمع الدّراسة من (١٣٨) مشرفة، وتوصّلت الدّراسة إلى أن واقع تطبيق الخدمات الانتقاليّة للطلبة ذوي صعوبات التعلّم مرتفع، أبرز النتائج تمثّلت في الجوانب الأكاديميّة والاجتماعيّة، والمهنيّة، كما تبين أن أبرز التحديات، تتمثّل في انخفاض الميزانيّة المخصصة، أهم المقترحات التي تساهم هو توفير الميزانيّة المخصصة، كما توصّلت الدّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة، في آراء الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقاليّة للطلبة ذوي صعوبات التعلّم، وعلى ضوء نتائج الدّراسة؛ ومن اهم التوصيات، توعية الأسر بأهميّة الخدمات الانتقاليّة لأبنائهم.

الكلمات المفتاحيّة: صعوبات التعلّم، الطلبة، الخدمات الانتقاليّة.

(*) باحثة ماجستير قسم التربية الخاصة بجامعة أم القرى.

(**) أستاذ مشارك التربية الخاصة بجامعة أم القرى.

The reality of the application of transitional services for students with learning difficulties, from the point of view of educational supervision in the Kingdom of Saudi Arabia □

Abstract

The study aimed to identify the reality of applying transitional services for students with learning difficulties, from the point of view of educational supervision in the Kingdom of Saudi Arabia, and the obstacles that prevent it, as well as proposals that contribute to overcoming these obstacles, in addition to indicating whether there are significant statistic differences., between the opinions of the study sample about the reality of the applying of transitional services To achieve the objectives of the study, the analytical descriptive approach was followed, and the researcher used the questionnaire to collect the necessary information for the study. The study population consisted of (138) female supervisors. The study concluded that the reality of applying transitional services for students with learning difficulties is high. The most prominent results were in the academic, social, and professional aspects. It was also found that the most prominent challenges are represented in the decrease in the allocated budget. The most important proposals that contribute is the provision of the allocated budget. The study also found that there are no statistically significant differences in the views of educational supervision towards the applying of transitional services for students with learning difficulties, and in light of the results of the study. One of the most important recommendations is the Families awareness about the importance of transitional services for their children.

Keywords: Students with learning difficulties, transitional plans, obstacles to providing transitiona.

مقدمة:

عملت المملكة على توجيه اهتمامها للأشخاص ذوي الإعاقة؛ لضمان وصول الخدمات لهم، والإسهام في أن ينالوا حقوقهم، ويحصلوا على الرعاية والتأهيل، من خلال تفعيل مجموعة من البرامج الطبية، والنفسية، والاجتماعية والتربوية، والتي تسعى إلى الحد من الإعاقة، أو تشخيصها في أوقات مبكرة؛ لتقليل الآثار السلبية المترتبة عليها، كما أنها أكدت ضرورة تقديم الرعاية والاهتمام الشامل لكل فرد بحاجة إلى رعاية، تبعاً لدرجة الإعاقة ونوعها، وتنمية قدراته ومهاراته؛ لكسب الاعتماد على نفسه، وحصوله على المزيد من الاستقلالية في المجتمع (المنصة السعودية الوطنية للخدمات الحكومية، ٢٠٢١).

والجدير بالذكر أن نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة، تشكّل ٧-١٠% من إجمالي عدد سكان المملكة العربية السعودية، فكما صدر عن الإحصاءات العامة (٢٧,١٣٦,٩٧٧) نسمة، وإحصائية صعوبات التعلّم بوزارة التعليم لمعاهد وبرامج التربية الخاصة لمختلف الجنسين (٢٤,٧٣٢) طالباً وطالبة لعام ١٤٣٣-١٤٣٤هـ (القريني، ٢٠١٢). وعلى ضوء ذلك فإن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أكدت حتمية تقوية مكانة ذوي صعوبات التعلّم، وامتلاكهم فرص عمل مناسبة، من خلال إنشاء برامج إضافية بمدارس التعليم العام، أو معاهد التربية الخاصة، تسعى إلى تعزيز المهارات الأكاديمية والاجتماعية والتواصلية لهم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠). ومن هنا لا بدّ من بيان أن الخدمات الانتقالية هي الخدمات الأكثر أهمية بالنسبة لطلبة ذوي صعوبات التعلّم، لتمكينهم بشكل فعّال في المجتمع، والحصول على المزيد من الكفاءة التعليمية، والمهنية، والاستقلالية، وهي عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدّم للطلبة ذوي صعوبات التعلّم، بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم، ومن أجل الوصول لنتائج تعمل على المساعدة في نقل الطالب من البيئة المدرسية إلى الحياة العامة من مرحلة التعليم إلى مرحلة التدريب أو العمل، والعيش المستقل، ونيل فرصة الاعتماد على أنفسهم (حمادة، ٢٠٢٠). وتأسيساً على ذلك؛ تشير الباحثة إلى أن دور الإشراف التربوي هو النقطة الفاصلة للحياة المستقبلية لطلبة ذوي صعوبات التعلّم، وإعدادهم لما بعد المرحلة الثانوية، التي تسعى لتقديم الدعم اللازم لمساندتهم، ومدّ يد العون لهم في المجال التعليمي، أو في جانب التدريب المهني المنتهي بالتوظيف، وتسهيل مهمة الحصول على الوظيفة.

مشكلة الدراسة:

يسعى المختصون في التربية الخاصة إلى الاهتمام بالخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم؛ لما في ذلك من أثر إيجابي على المستويين التعليمي والمهني، وفي واقع الأمر فإن إهمال الخدمات الانتقالية قد يؤدي إلى ضعف في الجانب الأكاديمي، أو المهني، وهو ما قد يظهر مستقبلاً في حياة ذوي صعوبات التعلم، مما يترتب عليه عدم حصولهم على المستوى المطلوب من الكفاءة للعيش باستقلالية، وفي السياق ذاته أظهرت نتائج دراسة كلٍّ من برنارد، وشميد، ووي، ووهودجز، وروبينسون (Barnard , Schmidt, Wei , Hodges & Robinson, 2013) أن الأفراد من ذوي الإعاقة، هم أكثر عرضة للمعاناة الاقتصادية، والعيش تحت خط الفقر، مقارنةً بأقرانهم العاديين، حيث إن قدرتهم على توفير فرص عمل مجدية تكون محدودة؛ وذلك لعدم قدرتهم على القيام بالمهام المطلوبة منهم عند التحاقهم بالتعليم العالي. ومن هنا يأتي دور الإشراف التربوي، حيث إن هؤلاء الطلاب يحتاجون إلى خدمات وبرامج متخصصة في جميع الجوانب والاتجاهات التي تلبي احتياجاتهم كافة، مما يسمح لهم بالانتقال لمرحلة تعليمية أعلى، ؛ لذا فإنه من الضروري العمل على توفير الخدمات الانتقالية، وتضمينها في برامج صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، وبلا تحفظ أشارت نتائج دراسة المقيطيب (٢٠١٦) إلى أن هناك قصوراً في تفعيل الخدمات الانتقالية للتلاميذ، وهذا ما دعا الباحثة لتشير إلى أن صعوبات التعلم مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، التي تؤثر بشكل أو بآخر في حياة الفرد، فهناك طلبة من ذوي صعوبات التعلم، يعانون من مشكلات حادة، ويترتب عليها التسرب من المدرسة، والتوترات النفسية، والإحباطات، والانحرافات السلوكية، التي تعمل على تقديم الخدمات؛ الذي سينتج عنه عدم الحصول على الوظيفة، وعدم الرضا الوظيفي، وتأثيره في جميع الجوانب الاجتماعية، وتساعدهم في تذليل الصعوبات التي تواجههم فترة الانتقال، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس المتمثل في:

ما واقع تطبيق الخدمات الانتقاليّة لطلبة ذوي صعوبات التعلّم، من وجهة نظر الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدّراسة:

تتمحور أسئلة البحث في الأسئلة التالية:

- ١- ما مستوى تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربويّة المتعلقة بالجوانب الأكاديمية؟
- ٢- ما مستوى تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربويّة المتعلقة بالجوانب المهنيّة؟
- ٣- ما مستوى تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربويّة المتعلقة بالجوانب الاجتماعيّة؟
- ٤- ما التحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقاليّة لطلبة ذوي صعوبات التعلّم؟

فروض الدّراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تطبيق المشرفين للخدمات الانتقاليّة، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تطبيق المشرفين للخدمات الانتقاليّة، تُعزى لمتغير سنوات الخدمة الوظيفيّة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى تطبيق المشرفين للخدمات الانتقاليّة، تُعزى لمتغير عدد الطلبة المخدومين.

أهداف الدّراسة

تهدف الدّراسة إلى التحقّق من الآتي: واقع تطبيق الخدمات الانتقاليّة لطلبة ذوي صعوبات التعلّم، من وجهة نظر الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية، والتعرّف على تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربويّة المتعلقة بالجوانب الأكاديميّة، والتعرّف على تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربويّة المتعلقة بالجوانب المهنيّة، والتعرّف على تطبيق الإشراف التربوي للخدمات المتعلقة بالجوانب الاجتماعيّة، والتحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقاليّة لطلبة ذوي صعوبات التعلّم.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الأمر الذي سوف يجعل لهذه الدراسة أهمية تنطلق من النقاط الآتية: الأهمية النظرية، وتتمثل في الاستجابة لأهمية الاهتمام بفئات التربية الخاصة؛ للاستفادة منها، ودمجها في عمليات التنمية. الأهمية التطبيقية، وتتمثل في التعرف على أهم المتطلبات الضرورية للخدمات الانتقالية الفعالة، وأيضاً سئسهم الدراسة- بإذن الله- في استثارة اهتمام الإشراف التربوي، لتفعيل الخطة الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على المصطلحات التالية:

الواقع (Reality):

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هو التجريد الذي يعمل على تعريف الوجود الحقيقي المؤثر للخدمات الانتقالية لتأكد من وجودها أو عدمه، ومدى فاعليتها في البيئة التعليمية، ومعرفة قيمتها من خلال البحث العلمي، وهو الذي يُفرق بين الخيال، والواقع الغير مكتمل الذي يمكن أن ندركه بالحواس.

صعوبات التعلم (Learning Difficulties):

تُشير صعوبات التعلم إلى اضطراب في واحدة- أو أكثر- من العمليات النفسية الأساسية اللازمة، سواء لفهم، أو استخدام اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، وتظهر على نحو قصور في الإصغاء، أو التفكير، أو النطق، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو العمليات الحسابية، ويتضمن هذا المصطلح حالات التلف الدماغية، والاضطراب في الإدراك، والخلل الوظيفي في الدماغ، وعسر القراءة، أو حبسة الكلام، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم، التي يمكن أن تعزى للتخلف العقلي، أو لتدني المستوى الثقافي الاجتماعي، أو للصعوبات البصرية، أو السمعية، أو الحركية، أو الانفعالية (كيرك، كولمان، ٢٠١٣).

الخدمات الانتقالية (Transitional Services):

وترى ليرنر وجوهنز (٢٠١٤) أن الخدمات الانتقالية، هي مجموعة الأنشطة التي تقدّم بغرض تحسين الجانب الأكاديمي للطالب، وتيسير انتقاله من المدرسة إلى ما بعد المدرسة، مثل التعليم ما بعد الثانوي، أو التعليم المهني، أو العمل. وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من البرامج الأكاديمية، والمهنية، والاستقلالية، يتم إعدادها وتقديمها من سن (١٦) سنة، كجزء من الخطة التربوية الفردية، بواسطة معلّم/ة ذوي صعوبات التعلّم، وتُصاغ أهدافها بناءً على قدرات الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، ورغباتهم، وميولهم.

حدود الدراسة:

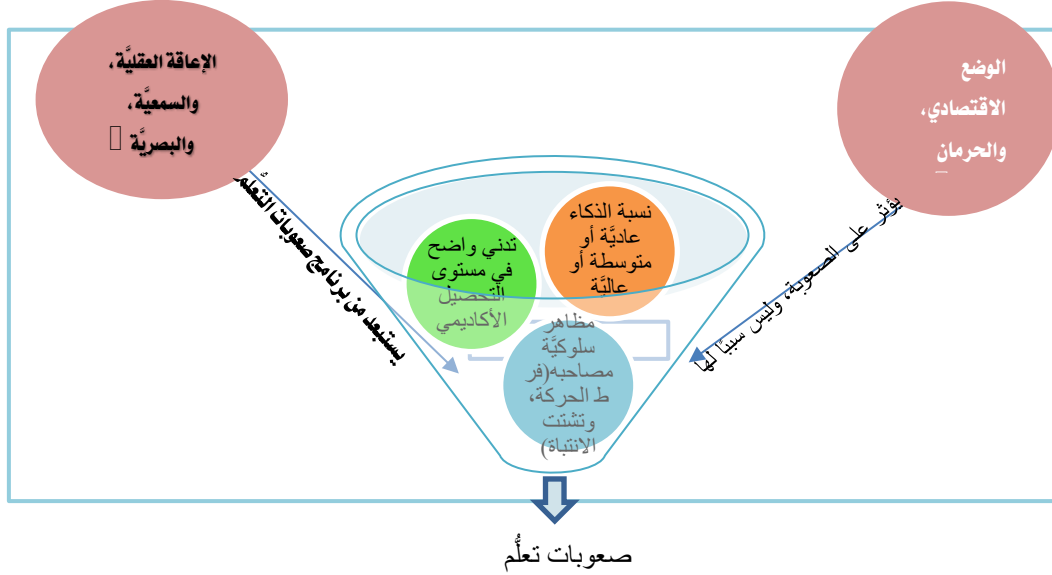
يقصر البحث الحالي على ما يلي:

- الحدود المكانية: تشمل على إدارات الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية: يركز موضوع الدراسة على واقع تطبيق الخدمات الانتقالية المقدمة لطلبة ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر الإشراف التربوي.
- الحدود البشرية: عينة ممثلة من مشرفي التربية الخاصة لمسار صعوبات التعلّم.
- الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٣ هـ.

اولاً: الاطار النظري**صعوبات التعلّم Learning Difficulties:**

قبل اعتماد مصطلح صعوبات التعلّم، كان هناك العديد من المصطلحات التي تستخدم من قبل المختصين والمهتمين، حيث كانوا يلزمون المصطلح بما يتماشى مع تخصصهم، ولا يغطي جوانب التعريف، هناك مصطلحات تُشير إلى أن الدماغ هو سبب لقصور التعلّم، ومجموعة تنتظر للسلوكيات المصاحبة بأنها سبب لصعوبات التعلّم؛ لذلك تعددت جهود المختصين من أجل وضع مصطلح عام لتعريف صعوبات التعلّم، على النحو التالي: هو الطالب الذي يعاني من تدنٍ واضح في المهارات الأكاديمية وغير الأكاديمية، وفي توظيف إستراتيجيات، ولا تتناسب معه أساليب الفصل العام، وليس لديه ظروف أسرية، مما يستدعي التحاقه ببرامج صعوبات التعلّم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

لذلك توّدت الباحثة أن توضّح مفهوم صعوبات التعلّم برسم توضيحي يُلخّص أهمّ النقاط الأساسية التي تتفق عليها الدّراسات السّابقة في تعريف صعوبات التعلّم، ويتمثّل في:



تصنيف صعوبات التعلّم:

يمكن تصنيف صعوبات التعلّم إلى مجموعتين، هما:

صعوبات التعلّم النمائية:

يُشير الظاهر (٢٠١٢) إلى أن النظريات العلمية والدّراسات، ترى الإنسان يعتمد على بناء تكاملي أثناء نموه، وأن أي قصور في جانب من الجوانب لن يقتصر أثره على الجانب ذاته، وإنما سينعكس على جوانب النمو الأخرى، التي تظهر مستقبلاً على شكل قصور في المهارات الأكاديمية، فالقصور في الانتباه، والذاكرة، والإدراك، وقد سميت أوليّة لأنها أول ما يظهر على الطلبة ذوي الصعوبة في مرحلة رياض الأطفال، وهما من أهم العمليات الأساسية التي ستؤثر سلباً في العمليات العقلية العليا الأخرى، والتي تكمن في التفكير، وحلّ المشكلات، واللغة، والتصنيف، والتنظيم (صعوبات ثانوية)؛ وعلى ضوء ذلك أن صعوبات التعلّم النمائية هي الأكثر شيوعاً بين ذوي صعوبات التعلّم، وتظهر قبل دخول الطالب المدرسة، وتتم معرفتها بالفشل في تعلّم الموضوعات الأكاديمية في الصفّ الدراسي، فعند إصابتها بالخلل فإنها تؤثر في التفكير واللغة، المعروفة بالصعوبات الثانوية.

صعوبات التعلّم الأكاديميّة:

يذكر الخصاونة (٢٠١٣) أن الصعوبات الأكاديميّة تظهر على طلبة المدارس، وهي تختصّ بالأداء الدراسي الأكاديمي، والطلبة الذين يعانون من خلل في الصعوبات النمائيّة، يكون تحصيلهم الدراسي منخفضًا، على الرغم من أن معدل الذكاء لديهم في المستوى المتوسّط، أو أعلى من المتوسّط، وتظهر الصعوبات الأكاديميّة في القراءة، والكتابة، والعمليات الحسابية.

الطلبة ذوو صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانويّة:

تُشير الباحثة إلى أن المرحلة الثانويّة مرحلة مهمّة للمتعلّمين بشكل عامّ؛ حيث تعدّ حلقة الوصل ما بين التعليم في البيئة المدرسيّة والتعليم الجامعي، أو الحصول على وظيفة لتكوين الاستقلال الفردي، وعلى ضوء ذلك فإنّ المرحلة الثانويّة هي المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم، تتميز بمناهج دراسيّة ومتطلّبات كثيرة، حيث يراعي فيها إعداد وتوجيه، وإرشاد، وتأهيل الطلاب للمرحلة الجامعيّة، أو الحصول على الوظيفة، ولا تتجاوز مدتها عن ثلاث سنوات تعليميّة، كما أن طلبة الصعوبات في المرحلة الثانويّة، هم من يعانون من تدنّي في مستوى التحصيل الأكاديمي، ويجدون صعوبة في استخدام المهارات والمعلومات الجديدة في البيئة المدرسيّة، التي تظهر على الأداء الأكاديمي، وتسبّب لهم التخلف عن الركب من أقرانهم طلبة التعليم العامّ، دون وجود نوع من أنواع الإعاقات الحسيّة، ولا يستطيعون التعلّم في فصول التعليم العامّ، مما يستدعي ضمّهم ببرنامج خاص بصعوبات التعلّم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

وعلى ضوء ذلك؛ فإنّ هناك تحديات تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلّم في المرحلة الثانويّة، ولا بدّ من التحقق من متطلّباتها؛ لأن المراهقة تعدّ من المراحل الحرجة، والمصيريّة لذوي صعوبات التعلّم، وتتمثّل التحديات في هذه المرحلة فيما يلي: قلّة فرص العمل التي تتناسب مع ذوي الصعوبة، وعدم مراعاة جانب التوجيه والإرشاد المستمر، وانخفاض الشعور بالذات، هما ما يسبّب لهم التسرّب، والميل إلى السلوكيات الاحترافيّة (السرطاوي، الحميضي، ٢٠١٨)؛ وفي السياق نفسه فإنّ المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، تؤثر سلبيًا في تقديرهم الذاتي لأنفسهم، وفي دافعيتهم للتعلّم، مما يسبّب تراكم الآثار السلبية على شخصيتهم،

وعدم التقبل والاندماج، والألفة مع الآخرين، بالوحدة (صقر، ٢٠١٧)؛ والجدير بالذكر أن صفة الاتكالية التي يعتمد عليها الطلبة ذوو صعوبات التعلم، من السلوكيات الدالة على اضطراب الشخصية، والاعتماد على الآخرين للدعم والمشورة، وانعدام مشاعر الأمن، ولا يستطيعون أن يعملوا بشكل جيد دون مساعدة الآخرين (السرطاوي، الحميضي، ٢٠١٨).

الخدمات الانتقالية Transitional Services:

لقد تنبّهت الدول المتقدمة للدور المهم في تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة، ومن بينهم ذوو صعوبات التعلم؛ لتمكنهم من إعدادهم لما بعد المرحلة الثانوية، فقد أصدر قانون تعليم المعاقين - القانون العام ١٢٤-٩٤ عام (١٩٧٥) حيث شكلت أول قانون ينص على تقديم الخدمات التعليمية في مدارس التعليم العام بشكل مجاني لكافة الطلبة ذوي الإعاقة، و في إطار قانون تعليم الأفراد المعاقين (IDEA)، والذي يُعرف بأنه: مجموعة من الأنشطة المتكاملة، والمصممة لإعداد الطلبة ذوي الصعوبة للحصول على مخرجات متوقعة في مرحلة البلوغ، كالاتحاق بالتعليم ما بعد المرحلة الثانوية، أو التدريب المهني، أو الدخول إلى سوق العمل، وتحقيق درجة مناسبة من المشاركة الاجتماعية للعيش باستقلالية، حيث تعتمد الأنشطة على ميول ورغبات الطلبة ذوي صعوبات التعلم (المقيطب، ٢٠١٦).

الأسس المنطقية للخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلم:

تري الباحثة أن الخدمات الانتقالية، تعدّ اللبنة الأولى لبناء مستقبل الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ وذلك بسبب الخصائص التي تلازمهم، وتؤثر في مستوى التحصيل الأكاديمي، كما أنهم يفقدون القدرة على الانتقال لما بعد المرحلة الثانوية، ويواجهون مشكلات متعلقة بالبطالة، والتغيرات المستمرة للحصول على الوظيفية، وصفة الاتكالية والاعتماد على الآخرين، هناك مبادئ تستند عليها الخطط الانتقالية، وتتمثل فيما يلي: يجب أن تقوم مهام الخطط الانتقالية في أوقات مبكرة من عمر ١٦ سنة، حتى تكون ذات فاعلية، ويتم تحديثها من قبل فريق مختص، مما يساهم في تقوية وبناء السيرة الذاتية لتحقيق نتائج مستقبلية أفضل، ومشاركة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الخطط الانتقالية أمر مهم وضروري، إذ إنها تمكّنهم من التحدّث عن أنفسهم، ومشاركة شغفهم

وما يريدونه ويحتاجونه، والتركيز على نقاط القوة التي يمتلكها ذوو صعوبات التعلم، وجعل ضعفهم نقاط تميزهم عن الآخرين، وتحديد الدعم والخدمات بدقة، مع مراعاة حساسية القيم عند الأسرة والتنوع الثقافي (Patton, kim, 2016).

التحديات التي تواجه الخطة الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلم:

لنجاح الخدمات الانتقالية لا بد من معرفة التحديات التي تحد من تحقيق أهدافها، ونجاح أنشطتها على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتتمثل فيما يلي: عدم إظهار الطلبة ذوو صعوبات التعلم عن اعاقته للبيئة المدرسية؛ مما يسبب عائقاً للانتقال لما بعد المرحلة الثانوية للتعليم الجامعي؛ ولأن هناك أسباباً تجعل الطلبة ذوي صعوبات التعلم يختارون الصمت بدلاً من الكشف عن إعاقته، إما جهلاً بالخدمات المقدمة، أو نعتهم بالكسالى من قبل زملاء العمل، وأصحاب المنشأة، بما يتناسب مع احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومن قائمة التسهيلات؛ التوقيت في فترات الاختبارات، وجعل مدة الراحة متكررة، توفير وسائل مساعدة، مثل: (أجهزة التسجيل، مدوني الملاحظات خطية أو إلكترونية) إضاءة خاصة - أماكن هادئة، عرض تقديمي محفوظ، وتعليمات مطبوعة وواضحة، أو خدمات الانتقالية غير كافية، أو لا يستطيع الطلبة ذوو صعوبات التعلم الدفاع عن أنفسهم؛ وأفضل فرصة تساعدهم على تخطي الصعاب والمضي نحو طريق المستقبل، هو بناء الثقة، وتقدير الذات الذي يمكّنهم من الدفاع عن أنفسهم، والعيش بشكل مستقل (Court, 2020).

ثانياً: الدراسات السابقة

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لأهم الدراسات والأبحاث السابقة العربية، والأجنبية التي تتعلق بواقع تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي الإعاقة، وتشير نتائج الدراسات والأبحاث العلمية إلى أهمية الموضوع، والحاجة لدراسته.

هدفت دراسة ميلر وارين (Miller-Warren, 2015) التي بعنوان: "استكشاف جودة خطط الانتقال تجاه المعايير القائمة على البحث في إعداد الطلاب ذوي الإعاقة للنجاح" إلى التعرف عن فحص خطط الانتقال لمجموعة من الطلاب الذين تخرجوا من المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط النوعي والكمي، كما تمثلت أداة الدراسة في مقياس، تم بناؤه

من أجل تقييم الخطط، وتكونت عينة الدراسة من ٣٩ طالبًا وطالبة من خريجي عام ٢٠١١م، وأظهرت نتائج الدراسة نجاح خطط الانتقال في إعداد الطلاب لمرحلة ما بعد الثانوية. وهدفت دراسة (المصري، ٢٠١٧): إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في المقياس، حيث صممت الباحثة مقياسين؛ أولهما مقياس الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وثانيهما مقياس المشكلات التي تعوق تقديم الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في مجال التوجيه والإرشاد المهني، من مقياس الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية، (سواء أكانت مدرسة حكومية أو مركز أهلي)، وجاءت الفروق لصالح المؤسسات الأهلية، وكذلك أوضحت نتائج الدراسة، وجود فروق في الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في مجال الاندماج والمشاركة المجتمعية.

كما هدفت دراسة (القريني، ٢٠١٧): إلى تحديد العوامل المؤثرة في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية، للتلاميذ ذوي الإعاقات الفكرية المتعددة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) معلمًا ومعلمة يعملون بالمؤسسات التعليمية التي تقدم الخدمات الانتقالية، للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وأظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المؤثرة في تدني مستوى الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، اتضحت في ضعف برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية، وضعف التعاون بين الجهات المجتمعية - الحكومية والخاصة - في المشاركة في تقديم هذا النمط من الخدمات، وكذلك ضعف الكفايات المتعلقة بالخدمات الانتقالية المقدمة لمعلمي التربية الخاصة، في برامج إعدادهم في الجامعات السعودية.

أما دراسة (الفوزان والراوي، ٢٠١٨): فقد هدفت إلى التعرف على معوقات البرامج الانتقالية، للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة عسير، من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت

الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي، و تمثلت أداة الدِّراسة في استبيان، تناول معوقات البرامج الانتقاليَّة، وتكوَّنت عينة الدِّراسة من ٤٣ معلمة من معلمات الطالبات ذوي الإعاقة الفكرية، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن أبرز معوقات البرامج الانتقاليَّة للطالبات ذوي الإعاقات الفكرية، تمثلت في التوقعات السلبية لمعلمات التربية الخاصة، نحو تعاون الجهات ذات الصلة، سواء كانت الحكومية أو الخاصة، في برامج إعدادهنَّ بالجامعات، فيما يتعلق بتنفيذ الخطط الانتقاليَّة الملائمة لهؤلاء الطالبات، كما أوضحت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة (السرطاوي والحميضي، ٢٠١٨)، إلى تسليط الضوء على الخدمات الانتقاليَّة المقدمة للطالبات ذوات صعوبات التعلُّم، في برامج المرحلة الثانويَّة الحكوميَّة للبنات بمدينة الرياض، من وجهة نظر طالبات صعوبات التعلُّم ومعلمتهن، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي، و تمثلت أداة الدِّراسة في الاستبيان، وكشفت نتائج الدِّراسة عن وجود ضعف في توفير الخدمات الانتقاليَّة، للطالبات ذوات صعوبات التعلُّم، في برامج المرحلة الثانويَّة، من وجهة نظر أفراد العينة، كما أظهرت نتائج الدِّراسة اتفاق أفراد عينة الدِّراسة، على أن أكثر أنواع الخدمات الانتقاليَّة أهميَّة، هي الخدمات الاستقلاليَّة في الصف الأول الثانوي، ثم الخدمات الأكاديميَّة في الصف الأول الثانوي كذلك، وأخيرًا الخدمات المهنيَّة في الصف الثالث الثانوي.

وتناولت دراسة (الدوسري، ٢٠٢٢)، الكشف عن واقع التنسيق بين معلمي ومشرفي، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، و تمثلت أداة الدِّراسة في الاستبيان، وقد أوضحت نتائج الدِّراسة أن أبرز معوقات التنسيق بين معلمي التربية الفكرية ومشرفيها، في تقديم الخدمات الانتقاليَّة، وأيضًا عدم قدرة المعلمين على متابعة تنفيذ الخطط الانتقاليَّة خارج المدرسة، لارتباطه بمهام داخل المدرسة، وكذلك عدم وجود فريق عمل ذي تخصصات عديدة، لتنفيذ الخطط الفرديَّة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وأخيرًا كشفت الدِّراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين استجابات العينة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والجنس، والمرحلة الدراسيَّة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تسلط الباحثة الضوء على الدراسات السابقة، لتبين الاستفادة من الدراسات، وتحديد هدف الدراسات، وتفسير النتائج على النحو التالي: حيث تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة المصري (٢٠١٧)، ودراسة القريني (٢٠١٧)، ودراسة الدوسري (٢٠٢٢) في اهتمامها بالتعرف على الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة، كما استخدمت المنهج الوصفي لجمع البيانات، ومعرفة النتائج، واستفادت الدراسة الحالية من دراسة السرطاوي والحميضي (٢٠١٨)، ودراسة القريني (٢٠١٧)، ودراسة الدوسري (٢٠٢٢) في بناء عناصر الاستبانة، وكما استنارت اهتمام الباحثة بدراسة Miller-Warren (2015) التي هدفت للتعرف عن فحص خطط الانتقال لطلاب الخريجين من المرحلة الثانوية، حيث أظهرت نجاحًا في تقديم الخطط الانتقالية، والتي استخدمت المنهج المختلط (النوعي والكمي)؛ للحصول على المعلومات والنتائج. وفي السياق ذاته، تذكر الباحثة تفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وذلك في حدود اطلاعها، وقد هدفت إلى التعرف عن "واقع تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر الإشراف التربوي"، والتي تتمثل أهميتها في إثبات الحقائق، وتفسيرها لتنفي الشك، وتثبت الحقيقة العلمية للخدمات الانتقالية، وتبرز قيمة الموضوع الحالي، في تقديم رؤية مستقبلية لنجاح الخطط الانتقالية لذوي صعوبات التعلم على مستوى المملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول منهجية الدراسة الميدانية، وإجراءاتها التي استخدمت لتنفيذ الدراسة، وتحقيق أهدافها، بدءًا بتوضيح المنهج المستخدم، ومن ثم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، وما تميزت به من خصائص، بالإضافة إلى توضيح كيفية تصميم أداة جمع البيانات، وآلية التحقق من صدقها وثباتها، وأخيرًا التطرق إلى إجراءات تطبيقها، وختم بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخراج النتائج، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

منهج الدراسة:

تبعًا لموضوع الدراسة، ستستخدم الباحثة المنهج (الوصفي التحليلي) الذي يعتمد على جمع المعلومات بواسطة طرح عدد من الأسئلة، يتم إعدادها مسبقًا، وفق تسلسل معين في استبانة

منظمة على عينة تمثل الشريحة البحثية المحددة، وعلى ضوء ذلك تطبق النتائج على شريحة أكبر؛ حتى يتسنى للباحثين تعميم النتائج، والمسح الوصفي يعمل على استقصاء لغرض اكتشاف ما يفكر فيه أفراد الشريحة المستهدفة، ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات، في ضوء الواقع الحالي. (البون، مخرجي، ٢٠١٩).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع مشرفي ومشرفات صعوبات التعلّم، في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣ هـ، والبالغ عددهم (١٣٨) مشرف/ة؛ ونظرًا لمحدودية مجتمع الدراسة، تم اتباع أسلوب الحصر الشامل، وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة؛ وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (٦٨) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

خصائص أفراد الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخدمة كمشرف تربوي - عدد الطلبة المخدومين تحت الإشراف التربوي - المرحلة الدراسية - هل تم تطبيق الخطة الانتقالية)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، فيما يلي:

الجنس:

جدول (١)

متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	٤٣	٦٢,٢
أنثى	٢٥	٣٦,٨
المجموع	٦٨	١٠٠%

المؤهل العلمي :

جدول (٢)
متغير المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
٥٤,٤	٣٧	بكالوريوس
٣٥,٣	٢٤	ماجستير
١٠,٣	٧	دكتوراه
%١٠٠	٦٨	المجموع

سنوات الخدمة كمشرف تربوي :

جدول (٣)
متغير سنوات الخدمة كمشرف تربوي

النسبة %	التكرار	سنوات الخدمة كمشرف تربوي
١١,٨	٨	أقل من ٥ سنوات
١٩,١	١٣	من ٥-١٠ سنوات
٦٩,١	٤٧	أكثر من ١٠ سنوات
%١٠٠	٦٨	المجموع

عدد الطلبة المخدمين تحت الإشراف التربوي :

جدول (٤)
متغير عدد الطلبة المخدمين تحت الإشراف التربوي

النسبة %	التكرار	عدد الطلبة المخدمين تحت الإشراف التربوي
١٦,٢	١١	أقل من ٥ طلاب/ طالبات
٨,٨	٦	٥-١٠ طلاب/ طالبات
٧٥,٠	٥١	أكثر من ١٠ طلاب/ طالبات
%١٠٠	٦٨	المجموع

هل تم تطبيق الخطة الانتقالية :

جدول (٥)
متغير هل تم تطبيق الخطة الانتقالية

النسبة %	التكرار	هل تم تطبيق الخطة الانتقالية
٢٦,٥	١٨	نعم
٧٣,٥	٥٠	لا
%١٠٠	٦٨	المجموع

أداة الدّراسة:

بناء أداة الدّراسة: تكوّنت الاستبانة من ثلاثة أجزاء: القسم الأول: يحتوي على مقدّمة تعريفية بأهداف الدّراسة، القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولى الخاصة بأفراد الدّراسة، القسم الثالث: ويتكوّن من (٣٦) عبارة.

جدول (٦)

محاورة الاستبانة

عدد العبارات	المحور
٨	درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية
٨	درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب المهنية
٨	درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية
١٢	التحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلّم
٢٦ عبارة	الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد الدّراسة.

جدول (٧)

تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسّطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	منخفض جداً	١,٠٠	١,٨٠
٢	منخفض	١,٨١	٢,٦٠
٣	متوسّط	٢,٦١	٣,٤٠
٤	مرتفع	٣,٤١	٤,٢٠
٥	مرتفع جداً	٤,٢١	٥,٠٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسّطات استجابات

أفراد الدّراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

صدق أداة الدِّراسة:

الصدق الظاهري لأداة الدِّراسة (صدق المحكِّمين) للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه؛ عُرضت بصورتها الأولى (ملحق رقم ١) على عدد من المحكِّمين المختصين في موضوع الدِّراسة، ومن ثم أُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية .

صدق الاتساق الداخلي للأداة:**جدول (٨)**

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	***,٨٣٠	٥	***,٧٦٧
٢	***,٧٩٠	٦	***,٨٥٧
٣	***,٧٢٩	٧	***,٨٤٧
٤	***,٨٤٩	٨	***,٧٥٠

قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يُشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول.

جدول (٩)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني : (درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب المهنية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	***,٨٧٢	٥	***,٨٣٥
٢	***,٦٧٣	٦	***,٦٩٦
٣	***,٨٨٢	٧	***,٧٣٣
٤	***,٨٣٢	٨	***,٨٦٩

قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يُشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات.

المحور الثاني.

جدول (٩)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث : (درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٧٣٢	٥	**٠,٨٨٨
٢	**٠,٨٣٧	٦	**٠,٧٩٠
٣	**٠,٨٨٦	٧	**٠,٨٣٨
٤	**٠,٩٠٢	٨	**٠,٨٨٤

قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يُشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

جدول (١٠)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع : (التحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلم)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٧١٣	٧	**٠,٨٤٠
٢	**٠,٥٦٤	٨	**٠,٦٣٨
٣	**٠,٦٨٢	٩	**٠,٦٨٧
٤	**٠,٥٧٨	١٠	**٠,٩٠٩
٥	**٠,٧١٨	١١	**٠,٨٥٠
٦	**٠,٧٩٠	١٢	**٠,٧٣٩

قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يُشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

جدول (١١)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات الاستبانة	عدد العبارات	الاستبانة
٠,٩٢٠	٨	درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية
٠,٩١٣	٨	درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب المهنية
٠,٩٤١	٨	درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية
٠,٩٠١	١٢	التحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلم
٠,٩٣٨	٣٦	الثبات العام

معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٣٨)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحياتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية: توزيع الاستبانة إلكترونياً، جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (٦٨) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها؛ فقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك حُسبت المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"، المتوسط الحسابي "Mean"، الانحراف المعياري "Standard Deviation". اختبار مان وتتي، اختبار كروسكال واليز.

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها أبرز نتائج الدراسة:**إجابة السؤال الرئيس:**

ما واقع تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية؟

موافقة أفراد الدراسة جاءت مرتفعة على واقع تطبيق الخدمات الانتقالية، للطلبة ذوي صعوبات التعلم، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٠ من ٥)، وأتضح من النتائج أن أبرز نتائج واقع تطبيق الخدمات الانتقالية، للطلبة ذوي صعوبات التعلم، تمثلت في الجوانب الأكاديمية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٥ من ٥)، يليها الجوانب الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧ من ٥)، وأخيراً جاءت الجوانب المهنية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٨ من ٥).

إجابة السؤال الأول:

ما مستوى تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربوية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية؟

أفراد الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة جداً على مستوى تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربوية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية.

أبرز مستويات تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربوية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية، تتمثل في: اتباع التحصيل الدراسي للطلاب ذوي صعوبات التعلم، أوجه المعلم لاستخدام أفضل طرق التدريس التي تلائم ذوي صعوبات التعلم، وأشار المعلم بالآلية المناسبة لتوزيع الدرجات على الأنشطة والواجبات والاختبارات، وأقل مستويات تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربوية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية، تتمثل في العبارة رقم (٨) وهي: "أضع معايير تقييم تلائم كل طالب من ذوي صعوبات التعلم".

إجابة السؤال الثاني:

ما مستوى تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربوية المتعلقة بالجوانب المهنية؟

أفراد الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة، على مستوى تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربوية المتعلقة بالجوانب المهنية، أبرز مستويات تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربوية

المتعلقة بالجوانب المهنية، تتمثل في: أوجه المدرسة بإعطاء صلاحية للمعلم في توزيع مسؤوليات بسيطة على ذوي صعوبات التعلم لفترة محدّدة، أحتُ المعلمين على اكتشاف قدرات ذوي صعوبات التعلم، وأقل مستويات تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربوية المتعلقة بالجوانب المهنية، تتمثل في: أقيم دور المعلم لبرامج تدريبية لذوي صعوبات التعلم تركز على المهنة، وأنظّم لقاءات بين المعلمين تهدف إلى التعرف على الميول المهنية لذوي صعوبات التعلم، وأسهم في إشراك التدريب المهني في تقديم البرامج المهنية لذوي صعوبات التعلم.

إجابة السؤال الثالث:

ما مستوى تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربوية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية؟
أفراد الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة، على مستوى تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربوية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، وأبرز مستويات تطبيق الإشراف التربوي للخدمات التربوية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، تتمثل في: أسهم في تخطيط برامج تهدف إلى الوقاية من المشكلات الاجتماعية، أشجع المعلمين ، للاستفادة منها في تنفيذ برامج ذوي صعوبات التعلم، وأسهم في إشراك مؤسسات المجتمع في تسهيل الخدمات لذوي صعوبات التعلم.

إجابة السؤال الرابع:

ما التحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم؟

أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة، على التحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقالية، للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأبرز التحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقالية، للطلبة ذوي صعوبات التعلم، تتمثل في: انخفاض الميزانية المخصصة لبرامج ذوي صعوبات التعلم، وأقل التحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقالية، للطلبة ذوي صعوبات التعلم، تتمثل في: انخفاض مستوى الدافعية لدى معلمي صعوبات التعلم، ضعف خبرات المعلمين العلمية ، وجود اتجاهات سلبية لدى معلمي صعوبات التعلم، نحو تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلم.

إجابة السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل في مستوى تطبيق المشرفين للخدمات الانتقالية تُعزى لاختلاف المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي- سنوات الخدمة كمشرف تربوي - عدد الطلبة المخدومين تحت الإشراف التربوي)؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدِّراسة، حول (درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية، ودرجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب المهنية، ودرجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، وواقع تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلُّم)، باختلاف متغير المؤهل العلمي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدِّراسة، حول (درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية، ودرجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب المهنية، ودرجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، وواقع تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلُّم)، باختلاف متغير سنوات الخدمة كمشرف تربوي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدِّراسة، حول (درجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية، ودرجة تطبيق الإشراف التربوي للخدمات الانتقالية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، وواقع تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلُّم، والتحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلُّم)، باختلاف متغير سنوات الخدمة كمشرف تربوي.

توصيات الدِّراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن الدِّراسة توصي بما يلي: العمل على توفير الميزانية المخصصة الكافية لبرامج ذوي صعوبات التعلُّم، والاهتمام بتوفير المرافق الملائمة لتلبية

احتياجات لطلبة ذوي صعوبات التعلم، والعمل على توعية الأسر بأهمية الخدمات الانتقالية لأبنائهم، والعمل على زيادة عدد معلمي صعوبات التعلم بالمدارس، والعمل على تعزيز مستوى الدافعية لدى معلمي صعوبات التعلم، أو الاهتمام بتحسين مستوى خبرات المعلمين العلمية والتربوية، والعمل على الحدّ من الاتجاهات السلبية لدى معلمي صعوبات التعلم، نحو تطبيق الخدمات الانتقالية لطلبة ذوي صعوبات التعلم.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية، فإن الباحثة تقترح إجراء دراسات مستقبلية، حول التحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقالية، للطلبة ذوي صعوبات التعلم، أو إجراء دراسات مستقبلية حول سبل الحدّ من التحديات التي تواجه الإشراف التربوي نحو تطبيق الخدمات الانتقالية، للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- البون، ديبورا، موخرجي، بيني. (٢٠١٩). مناهج البحث في مرحلة الطفولة المبكرة (باشطح، لينا، العثمان، هنادي، مُترجم). دار جامعة الملك سعود للنشر.
- حمادة، عمر (٢٠٢٠). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٠٩ (٣٠)، ١٥٦-١٧٢.
- خصاونة، محمد أحمد. (٢٠١٣). صعوبات التعلم النمائية. دار الفكر.
- الدوسري، نورة شجاع مبارك. (٢٠٢٢). واقع التنسيق بين معلمي ومشرفي التربية الفكرية في تقديم الخدمات الانتقالية في مدينة الرياض. المجلة العلمية لكلية التربية، ٣٨ (٣)، ٢٩٦-٣٣٤.
- زيدان، السرطاوي، الحميضي، باسمة. (٢٠١٨). الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم في برامج المرحلة الثانوية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢٥)، ١-٤٦.
- السرطاوي، زياد أحمد، والحميضي، باسمة محمد. (٢٠١٨). الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم في برامج المرحلة الثانوية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢٥)، ١-٤٦.
- صقر، ناصح. (٢٠١٧). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية، ٤ (٢)، ١٥٤-٢٠٦.
- الظاهر، قحطان. (٢٠١٢). صعوبات التعلم (ط. ٥). دار وائل للنشر.
- عتين، عائشة. (٢٠١٦). دور مشرفات صعوبات التعلم في تطوير برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة، ١٥، ٢٩٦-١٣٩.
- العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٣. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الفوزان، سارة خالد والراوي، جميلة مشيب. (٢٠١٨). معوّقات البرامج الانتقاليّة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر المعلّّات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٧(٢٧)، ٣٤-٧٣.

القريني، تركي عبد الله سليمان. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقاليّة للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربيّة السعوديّة. المجلة الدوليّة للبحوث التربويّة، ٤١(١)، ٣٨-١.

كيرك، صاموئيل، كولمان، ماري (٢٠١٣). تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ترجمة. أماني محمد ووليد، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
ليرنر، جانيت، جوهنز، بيغرلي (٢٠١٤) صعوبات التعلّم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة - خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة، ترجمة سهى الحسن، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.

المصري، أماني عزت نعمان. (٢٠١٧). واقع الخدمات الانتقاليّة المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج. مجلة كليّة التربية، جامعة أسيوط، ٣٣(١٠)، ١٧١-١٣٢.
المقيطيب، إيمان. (٢٠١٦). خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلّم لمرحلة ما بعد الثانويّة دراسة تقييميّة. مجلة علميّة محكمة للبحوث التربويّة والنفسيّة والاجتماعيّة، ٣٥ (١٦٨)، ٢٩١-٣٦٣.

المنصة السعوديّة الوطنيّة للخدمات الحكوميّة - GOV.SA. (٢٠٢١). حقوق ذوي الإعاقة. المنصة الوطنيّة الموحدة.

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeopleWithDisabilities>

وزارة التعليم. (٢٠٢٠). دليل معلّم صعوبات التعلّم للخدمات الانتقاليّة. المملكة العربيّة.
وزارة التعليم. (٢٠٢١). دليل معلّم صعوبات التعلّم للمرحلة المتوسّطة. المملكة العربيّة.
يونس، ناريمان. (٢٠١٥). الإشراف التربوي ودرجة فاعليته في المدارس (ط. ٢). دار الخليج.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alnahdi, Ghaleb (2014). Special Education Teacher Transition-Ransition - Related Competencies and Preparition in Saudi Arabia. International Journal of Special Education, 29(2),1-9.
- Patton, J. & Kim, M (2016). The Importance of Transition Planning for Special Needs Students. Revista Portuguesa De Educação, 29 (1), 9-26.
- Lewis, J. (2014). The Impact of The Student Directed Transition Planning Lessons on The Self-Advocacy and Decision-Making Skills of Students with Disabilities: A Mixed Methods Analysis, University of Hawai'i at Mānoa.
- Court, erin. (2020, june). Most common transition barriers for students with disabilities. UDS foundation. <https://udservices.org/blog/transition-barriers-students-with-disabilities/>
- Miller-Warren, V. (2015). Examining the quality of secondary transition plans against research-based criteria in preparing students with disabilities for postsecondary success. Journal of Special Education Apprenticeship, 4(1), 1-14.